

## عربيات دوليات

## تعديل حكومي في سوريا

أجرى الرئيس السوري بشار الأسد، أمس، تعديلاً على حكومة رئيس الوزراء محمد ناجي عطري، حيث عين محمد رياض عصمت وزيراً للثقافة خلفاً للوزير رياض نعسان آغا، وجورج صومي وزيراً للري خلفاً للمهندس نادر البني (يو بي أي)

## بيل كلينتون: الشرق الأوسط بحاجة إلى تركيا



نقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن الرئيس الأميركي الأسبق، بيل كلينتون، قوله بعد لقائه الرئيس التركي، عبد الله غول (الصورة)، في إسطنبول أول من أمس، إن الشرق الأوسط احتاج إلى تركيا سابقاً وهو بحاجة إليها اليوم، وسيحتاج إليها مستقبلاً.

(يو بي أي)

## أفغانستان: حظر 8 شركات أمنية خاصة

أعلنت الرئاسة الأفغانية، أمس، حظر أنشطة ثماني شركات أمنية خاصة، بينها «بلاكوتر» السابقة، وفقاً لأمر من الرئيس حامد قرصاي، بحظرها جميعها بحلول نهاية السنة. من جهة ثانية، قال قائد شرطة إقليم هلمند، عبد الحميد أنجار، إن 5 من زعماء المتمردين، وأكثر من 10 مقاتلين آخرين، إضافة إلى ثلاثة مدنيين، قتلوا في غارة لحلف شمال الأطلسي استهدفت قادة في حركة طالبان في الإقليم مطلع الأسبوع. كذلك، أعلنت قيادة الأطلسي في كابول، أن جنوداً أفغاناً وعناصر من القوات الدولية، قتلوا «عن طريق الخطأ» طفلاً، وجرحوا رجلاً في ولاية قندهار.

(أ ف ب، رويترز)

## الإكوادور: قيادة جديدة للشرطة

ارتفعت حصيلة أحداث الإكوادور إلى 8 قتلى و274 جريحاً، حسبما ذكر وزير الداخلية، غوستافو جليخ، ومن بين القتلى 3 في العاصمة كيتو، و5 في مدينة غويكيل الساحلية، إضافة إلى أحد المغاوير الذين شاركوا في عملية الإفراج عن الرئيس رافائيل كوريا. واعتقل حتى الآن 3 عتداء في هذه الأحداث.

(الأخبار)

بوت أنكر، ولا يزال، عقده صفقة لتزويد أي جهة في العالم بالسلاح، ويؤكد أنه كان في بانكوك لبيع تجار تايلانديين طائرات من أسطولها. وأخيراً طلبت الولايات المتحدة الأميركية ترحيل بوت إلى أميركا لمحاكمته هناك بارتعابهم، بينها دعم الإرهاب. عندها، أعلنت روسيا استنكارها ورفضها الطلب الأميركي، وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن قضية بوت «مسيئة بامتياز» وأن روسيا «ترفض تعرض الحكومة التايلاندية لضغوط خارجية تتعلق بالقضية، وأنهم ماضون بالسعي إلى إعادة بوت إلى الأراضي الروسية».

وفي شهر آب الماضي، أقرت المحكمة موافقتها على ترحيل بوت إلى السجون الأميركية خلال 3 أشهر، وإلا فسيطلق سراحه. ولم يحدد بعد تاريخ ترحيل المتهم الروسي، ومن المتوقع أن تجري عملية نقله بظروف سرية.

يصف مراسل وكالة «أسوشيتد برس» أجواء إحدى جلسات الاستماع إلى بوت عام 2009 من داخل غرفة المحكمة في بانكوك فيقول: «رجال من طاقم السفارة الأميركية في تايلاند يجلسون بالقرب من المدعي العام ويمررون له أوراقاً كتبوا عليها ملاحظات ويهمسون له ببعض العبارات... ومن الجهة الثانية من المحكمة يجلس دبلوماسيون روس خلف مقعد بوت مباشرة ويتكلمون مع زوجته وعائلته»، وكأنه صراع بين دولتين على شخص واحد.

وفي عام 2009 نقلت صحيفة «ذا نايشن» التايلاندية عن القاضي قوله للمدعي العام أنه «في موقع صعب جداً. إذ إن العلاقات الثنائية مع روسيا والولايات المتحدة وضعت على المحك».

ويروي الضابط الأميركي الذي أدار ونفذ عملية إلقاء القبض على بوت في وثائقي لـ «بي بي سي» أنه عندما دخلت الفرقة بشكل لافت، وقيل أن يكبل نظر إليه وقال: «Game is over».

بوت من جهته، بعدما انخفض وزنه على نحو ملحوظ في السجن، يحافظ على ابتسامة عريضة ونظرات ثابتة أمام الكاميرات المسطرة عليه وهو في طريقه إلى جلسات الاستماع، وفي آخر ظهور له أمام المحكمة، توجه لمراسل وكالة الأنباء الروسية «ريا نوفوستي» قائلاً: «طيب، سنذهب إلى الولايات المتحدة ونريح القضية هناك».

صبيانية.. فاشلة لا معنى لها». من جهة ثانية، اتفقت إيران ومصر على إعادة تسيير خط الرحلات الجوية بين طهران والقاهرة، بعد توقف طويل، بسبب انقطاع العلاقات بين البلدين عقب انتصار الثورة الإسلامية في إيران العام 1979.

وقال رئيس سلطة الطيران المدني المصرية، سامح الحفني، إن 28 رحلة في الأسبوع ستنقل المسافرين بين القاهرة وطهران. وكان شيخ الأزهر أحمد الطيب قد رحب بفتوى أصدرها المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي، بتحريم الإساءة إلى الصحابة أو المساس بزوجة الرسول محمد. ووصفها بأنها تنم «عن ادراك عميق لخطورة ما يقوم به اهل الفتنة، وتعبير عن الحرص على وحدة المسلمين».

(أ ف ب، مهر، أ ب، رويترز)

في تموز 2004، أصدر الرئيس الأميركي جورج بوش قراراً يمنع بموجبه الأميركيين من التعامل مع كل المرتبطين بالرئيس الليبيري السابق تشارلز تابلور، ومن ضمنهم بوت. وفي نيسان 2005 أصدرت وزارة الخزانة الأميركية قراراً بتجميد أصول رجل الأعمال الروسي. كذلك أصدر الاتحاد الأوروبي في كانون الأول 2005 مذكرة بتجميد أمواله وموارده. ما عده البعض ضربة مالية موجعة لبوت، الذي كان قد عاد للعيش في موسكو، بعدما كان يدير أعماله من إمارة الشارقة في الإمارات العربية المتحدة منذ عام 1993.

أجهزة الاستخبارات الأميركية خططت طوال سنوات عديدة للقبض عليه. وفي عام 2008، نصبت له قوات مكافحة تهريب المخدرات الأميركية فخاً وأوقعته فيه. وحسب الرواية الأميركية، أقنع رجال أمن واستخبارات أميركيون متخفون، بوت بأنهم يريدون شراء الأسلحة منه لمصلحة «القوات المسلحة الثورية الكولومبية» (فارك)، وبعد تقديم عرض سخي مقابل السلاح، وافق على بيعهم نحو 800 صاروخ أرض - جو و5000 «كلاشنكوف» وعدد كبير من الألغام الأرضية. وفي يوم توقيع الاتفاق في فندق في بانكوك اعتقله رجال الأمن واقتادوه إلى السجن. وفي اليوم التالي رفع القضاء الأميركي دعوى على بوت بتهمة دعم منظمة مصنفة إرهابية (الفارك)، وعلى الفور طالبت الولايات المتحدة بإصدار «الإنتربول» مذكرة توقيف دولية بحقه، وهذا ما جرى.



## نجم سينمائي

سُئل فيكتور بوت مزة عن أحد أحلام حياته، فقال إنه يتمنى أن يخلق على متن إحدى طائراته فوق قمم الجبال الروسية والقطب ويصور فيلماً وثائقياً لقناة «ناشيونال جيوغرافيك». بوت لم يصور ذلك الفيلم، لكن السينما الهوليوودية اهتمت بقصة حياته الصاخبة والسرية، فحاولت تجسيدها عام 2005 بفيلم سينمائي بعنوان «لورد الحرب» Lord of War، من كتابة وإخراج أندرو نيكول وتمثيل نيكولاس كيدج (الصورة)، عن سيرة بوت المهنية والشخصية من دون أن تسميه. الفيلم لم يلق إعجاب بوت الذي وصفه بـ «السيئ»، مبدياً أسفه على الممثل الأميركي كيدج الذي أدى دوره. وفي عام 2007 صدر كتاب بعنوان «بائع الموت» لدوغلاس فاراه وستيفان براون، يرويان فيه صراحة محطات من مسيرة بوت المهنية وعمليات تهريب السلاح التي نفذها، وخصوصاً في الدول الأفريقية، ويقدمان بعض الوثائق والمعلومات السرية عن مهماته.

وصل فاتح الأجواء المحظورة إلى زنزانة تايلاندية؟

Game is over

في عام 2002، رُفعت بحق بوت قضايا

## نجاد للأميركيين: شعوب المنطقة سيطردونكم بركلة في مؤخرتكم

في محطة بوشهر النووية التي لم تبدأ العمل بعد.

في غضون ذلك، أفادت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية، بأن وزير الضمان الاجتماعي صادق محصولي، ومساعد قائد الشرطة أحمد رضا رادان، سخرا من مرسوم العقوبات الذي وقعه الرئيس الأميركي باراك أوباما، والذي تضمن اسميهما إلى جانب 6 مسؤولين إيرانيين آخرين بتهمة «انتهاك حريات».

وقال محصولي، الذي كان وزيراً للداخلية في فترة الانتخابات الرئاسية الأخيرة، «هذه مهزلة سياسية، حتى عندما كنت أعمل في القطاع الخاص لم أزر مرة الولايات المتحدة».

بدوره، قال رادان «أشكر أوباما على مزحته، هذا يوفر لي ما أرويه عندما يطلب مني أن أروي مزحة». وفي السياق، وصف رئيس البرلمان علي لاريجاني هذه العقوبات بأنها «لعبة

قائلاً «لقد جاؤوا بكلب متوحش وأطلقوه في منطقتنا، وبذريعة هذه الطبيعة الوحشية يتوقعون في كل يوم من دول المنطقة أن تقدم تنازلات». وقال نجاد «أنهم وقحون إلى درجة أنهم يهددوننا ويقولون أن كل الخيارات مطروحة على الطاولة، فلتذهبوا إلى الجحيم.. أنتم الذين مرغتم وجه العالم في الوحل».

وخاطب الأميركيين قائلاً «من الأفضل لكم أن تغادروا المنطقة بمحض ارادتكم لأن شعوبها سيطردونكم بركلة في مؤخرتكم».

من جهة أخرى، كشف تقرير موقع «برس تي في»، الذي تديره الدولة، عن اعتقال عدد من «الجواسيس النوويين لعرقلة التحركات التدميرية للعدو».

ولم يذكر التقرير تفاصيل ولم يحدد ما إذا كانت الاعتقالات تتعلق بفيروس تقول إيران أنه أصاب أجهزة كمبيوتر

أعلنت السلطات الإيرانية، أول من أمس، اعتقال العديد من الأشخاص الذين تعتقد أنهم يتجسسون على منشآتها النووية، وذلك عشية شن الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد، هجوماً عنيفاً على واشنطن، التي اتهمها بأنها «مرغت وجه العالم في الوحل».

وانتقد الرئيس الإيراني اتخاذ الولايات المتحدة حادث 11 أيلول ذريعة لشن حروب على بعض دول المنطقة، قائلاً «نصر على موقفنا بشأن كشف العناصر المتورطة في هذا الحادث كما سنساعد على اعتقال تلك العناصر ومحاكمتها». وقال نجاد، على هامش مراسم افتتاح مشروع سكني للفقراء في شمال العاصمة طهران، «إن أميركا ترى أن هزائمها ناجمة عن حركة الشعب الإيراني وتفعل كل ما بوسعها للوقوف بوجه حركة الشعب الإيراني العظيم». ولفت إلى طبيعة إسرائيل العدوانية،

إيران